

البلاغة

WWW.KweduFiles.Com
للصف العاشر

أحمد العثمانوي

(التشبيه الصريح)

التشبيه هو عقد مماثلة بين أمرين بقصد إشارتهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم .

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة .

(أركان التشبيه)

- 1- المشبه .
- 2- المشبه به .
- 3- أداة التشبيه .
- 4- وجه الشبه .

وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان .

المشبه : الخيل . **المشبه به** : البرق . **أداة التشبيه** : تحاكي . **وجه الشبه** : اللون والسرعة والشطر الثاني أيضا به تشبيهات اشتملت على جميع الأركان .

وينقسم التشبيه إلى قسمين : أ - **التشبيه الصريح** . ب - **التشبيه غير الصريح** . (**الضمني**) .
فالتشبيه الصريح هو الذي صرح فيه بالتشبيه فلا يلمح ضمنا ، فالمشبه والمشبه به واضحا في التصوير .

*** (وهو يشمل كل صور التشبيه المعروفة من بليغ وتمثيلي وتام وناقص ..) .

أمثلة :

- 1 - إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت .
 - **تشبيه صريح في تصويره** ، فالدنيا شبعت ببيت العنكبوت .
 - 2 - كم وجوه مثل النهار ضياءً لنفوس كالليل في الإظلام .
 - **تشبيه صريح** ، فقد شبه وجوه بعض الناس في شكلها بالنهار المشرق وشبه ما بداخلهم كسواد الليل وظلمته
 - 3 - قال تعالى : " وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام " .
 - **تشبيه صريح** ، فقد شبه السفن العملاقة بالجبال .
 - 4 - ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد .
- فهنا تشبيه صريح** ، فقد مثل الشاعر حال صوت المطربة القبيح وهي تحاول أن تقنع الجمهور بموهبتها ، مثل ذلك بحالة ذباب الروضة وهي ويطن طيننا مزعجا ينفر منه كل ذي ذائقة .

تدريبات على المهارة :

1 - استخراج التشبيه الصريح فيما يأتي ، مع التوضيح .

أ - " إن القرآن الكريم هو كتاب الله العظيم ، كلماته كالجواهر ، ومعانيه ماء صاف لا ينضب معينه

التشبيه :

التوضيح :

ب - أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا لولا شعور الناس كانوا كالدمى

أحب فيغدو الكوخ كونا نيرا وابغض فيمسي القصر سجنا مظلما

التشبيه :

التوضيح :

ج - " ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ " .

التشبيه :

التوضيح :

د - وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ " .

التشبيه :

التوضيح :

2 - اشرح كل تشبيه صريح مما يأتي محددًا أركانه .

أ - (سور القرآن الكريم كالزهرة جمالا وعطرا) .

الشرح :

الأركان :

.....

ب - (أَلْفَاظُ الْكَاتِبِ كَعُقُودِ اللَّوْلُؤِ فِي تَنَاسُقِهَا) .

الشرح :

الأركان :

3 - صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن تشبيها صريحا وفق ما هو مطلوب .

أ - تشبيها صريحا اشتمل على جميع أركان التشبيه .

ب - تشبيها صريحا اشتمل على المشبه والمشبه به فقط .

ج - تشبيها صريحا حذف منه وجه الشبه .

د - تشبيها صريحا يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد . (التشبيه التمثيلي) .

4 - (حديث المسلم - العسل) صغ من الطرفين السابقين تشبيها صريحا مستوفيا أركان التشبيه .

التذوق الفني : (التشبيه الضمني أو غير الصريح) :

(استخراج تشبيه ضمني من فقرة) .

(هو تشبيه يلمح من الكلام ، وفي مفهومه البسيط أنه عبارة عن فكرة مستغربة + الدليل عليها) .
فإذا لم تصدق الفكرة أو كانت غريبة بعض الشيء فإنه يقدم إليك الدليل على إمكانية حدوثها من
مكان آخر . (فالطرفان موضوعان مختلفان تماما مع وجود رابط خفيّ بينهما يلمح لمحا ، مع
ملاحظة أن الجزء الثاني تأكيد للفكرة وغالبا هي حكمة قائمة بحد ذاتها وحقيقة واقعية) .

أمثلة :

أ - من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام .
فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه من يقبل الهوان والذل فيعتاد ذلك ويصبح عنده سهلا بالميت يجرح فلا
يشعر بألم .

- الجزء الأول فكرة والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة .

WWW.KweduFiles.Com

ب - سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .
فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه احتياج قومه له في وقت الشدة دون غيرها من الأوقات ، باحتياج الناس
للقمر وقت الظلمة دون غيره من الأوقات .

- الجزء الأول فكرة (سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم) ، والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة
(وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) .

ج - ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم .
فقد فهمنا ضمنا أنه يشبه ألمه في حالتي قربها وبعدها (فكرة غريبة) بألم السهم في حالتي
دخوله الجسد ونزعه منه (دليل على إمكانية حدوث الفكرة) .
- الجزء الأول فكرة والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة .

1 - اشرح التشبيه الضمني الآتي موضّحاً أركانه :

- أ - تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر .
- **شبهه** رخص النفوس على أصحابها حين تحقيق المعالي والأمجاد في المعارك ، شبه ذلك برخص الأموال على خاطب الفتاة الجميلة . (وقد لمح التشبيه لمحا ضمنيا) .
- **المشبهه** : رخص النفوس في المعارك . - **المشبه به** : رخص الأموال عند خطبة الفتاة الحسناء .

- ب - ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس .
- فقد شبهه من يرجو تحقيق شيء دون طلب أسبابه (فكرة مستغربة بعض الشيء) شبهه بالسفينة التي تريد أن تتحرك وهي واقفة على اليابسة . (دليل من مكان آخر)
- المشبهه** : الشخص الذي لا يأخذ بالأسباب راجيا النجاة . **المشبه به** : السفينة توضع على الأرض لتُبحر .

- ج - علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء فنة الجبل ؟
- فقد شبهه عدم استقرار المال في يد من يمدحه بالكرم ، شبهه بعدم استقرار الماء في أعلى الجبل .
- المشبهه** : عدم استقرار المال في يد الرجل الكريم . **المشبه به** : عدم استقرار الماء في قمة الجبل .

2 - صغ عبارة تشتمل على تشبيهه ضمني من كل تعبيرين مما يأتي ، مع التوضيح .

- أ - (نشاط الفريق بعد خموله - اشتداد الريح بعد سكونها) .
- قد ينشط الفريق بعد خموله ، فالريح قد تشتد بعد سكونها .
- ب - (تعافي المريض من مرضه - استيقاظ النائم من نومه العميق) .
- يتعافى المريض من مرضه العضال ، فالنائم يستيقظ ولو طال به النوم .

3 - أ - " أحمد طالب في الصف العاشر الثانوي ، وقد لاحظت في بداية العام كسله وإهماله ، لكنه مع الوقت نشط نشاطا كبيرا ، فتعجبت منه ويا للعجب، جدّ أحمد بعد كسل وخمول فقد تشتد الرياح بعد سكونها " .

- حدد من الفقرة السابقة تشبيها ضمنيا " غير صريح " ، ووضحه .

- " جدّ أحمد بعد كسل وخمول فقد تشتد الرياح بعد سكونها " .

فقد شبه الجدّ والاجتهاد بعد الكسل والخمول باشتداد الرياح بعد سكونها .

ب - " عاش أهل الكويت في سلام وأمان قرونا عديدة ، وحين فُجعت الكويت بالغزو الغاشم تحول أهل الكويت إل أسود تدافع عن عريتها ، إنّ الشدائد تظهر معدن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء " .

- حدد من الفقرة السابقة تشبيها ضمنيا .

إنّ الشدائد تظهر معدن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء .

فقد شبه صناعة الشدائد للرجال واكتشافهم عن طريق الصعوبات شبه ذلك بالنار تزيد الذهب لمعانا وبريقا .

4 - بعض الأمثلة المشهورة للتشبيه الضمني :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| أ - فإن تفق الأنام وأنت منهم | فإنّ المسك بعض دم الغزال . |
| ب - ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي أملا | إنّ السماء لترجى حين تحتجب . |
| ج - وما أنا منهم بالعيش فيهم | ولكن معدن الذهب الرغام . |
| د - لا يعجبنيّ مُضيما حسن بزّته | وهل يروق دفينا جودة الكفن . |
| هـ - ومن الخير بطاء سيبك عنيّ | أسرع السّحب في المسير الجّهام . |
| و - أعياء زوالك عن محلّ نلتته | لا تخرج الأقمار عن هالاتها . |

(تدريبات على التشبيه الصريح والتشبيه الضمني)

1 - " نعيش فوق أرض الكويت الطاهرة ، الكويت لؤلؤة الخليج العربي الجميلة ، يعشقها جميع من فيها مواطنون ووافدون ، يزدحم الناس على بابها طلبا للرزق فالمنهل العذب كثير الزحام ، حفظها الله تعالى بحفظه آمنة عزيزة مستقرة "

- استخرج من الفقرة السابقة :

أ - تشبيها صريحا :

ب - تشبيها ضمنيا :

2 - " كان الغزو العراقي للكويت مأساة كبرى ومصيبة عظيمة ، فكيف للأخ أن يخون أخاه ، وكيف للشقيق أن يطعن شقيقه في ظهره ، فكان العدوان الغاشم في أثره مثل ضربة خنجر مسموم سددها أخ لأخيه ، لكن صلابة أهل الكويت وبمساعدة الأشقاء والأصدقاء صمدت أمام الغزو والعدوان ، وظهر الحق بعد خفائه فالشمس تبرز من وراء الغمام " .

- استخرج من الفقرة السابقة :

أ - تشبيها صريحا :

ب - تشبيها ضمنيا :

3 - صغ من كل تعبيرين مما يأتي تشبيه صريحا مرة وتشبيها ضمنيا مرة أخرى .

أ - (ظهور الحق بعد خفائه - بروز الشمس من وراء الغمام) .

التشبيه الصريح :

التشبيه الضمني :

ب - (نشاط الفريق بعد خموله - هبوب الرياح بعد سكونها) .

التشبيه الصريح :

التشبيه الضمني :

4 - ميّز بين التشبيه الصريح والتشبيه الضمني بوضع كلمة (صريح / ضمني) .

- أ - من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام . ()
- ب - كأن مشيتها من بيت جارتها مرّ السحائب لا ريث ولا عجل . ()
- ج - فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب . ()
- د - ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إنّ السفينة لا تجري على اليبس . ()
- هـ - والليل تجري الدراري في مجرّته كالروض تطفو على نهر أزهراه . ()
- و - أعياء زوالك عن محل نلته لا تخرج الأقمار عن هالاتها . ()
- ز - فلا غرو أن حزت المكارم عاريا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر . ()
- ح - عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد . ()
- ط - كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه . ()
- ك - تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر . ()
- ل - أنت بدر حسنا وشمس علواً وحسام حزمًا وبحر نوالا . ()
- م - فاضم مصابيح آراء الرجال إلى مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح . ()
- ن - سيدكرني قومي إذا جدّ جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر . ()
- ش - إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت . ()
- ص - هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهم . ()
- ع - ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إنّ السماء لترجى حين تحتجب . ()

(الاستعارة) .

وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) . فإذا أردنا أن نكتشف الاستعارة فعلينا أولاً أن نتلمس شيئين :

أ - وجود خيال في التعبير .

ب - وجود حذف لأحد الطرفين المشبه أو المشبه به .

مثال : جرح يصيح على المدى وضحية تتلمس الحرية الحمراء .

- فالتعبير " جرح يصيح " يشتمل على خيال ، وعندما نتأمله نجد أنه شبه الجرح بإنسان ، كما نلاحظ أن المشبه به قد حذف " الإنسان " ، لكن عندما حذف أبقى لنا دليلاً ولازماً من لوازمه كي يدل عليه وهو الصياح ، فمن هذا كله نصل إلى أن التعبير " جرح يصيح " : استعارة .
استعارة ، حيث شبه الجرح بإنسان يصيح ، وقد حذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته ولوازمه .

مثال : رأيت زهرة تحملها أمها على كتفها .

فمن الواضح أنّ هناك خيالاً ، فالتعبير يحمل على الكتف ولها أم ليست بزهرة ، إنّما المقصود " طفلة " شُبّهت بزهرة ، وعندما نتأمل جيداً نجد أنّ المشبه قد حذف " الطفلة " لكن الدلائل كلها تشير أنّ المقصود يشير إلى الطفلة وليس الزهرة ، فمن هذا كله نصل إلى أن التعبير استعارة .

استعارة حيث شبه الطفلة بالزهرة ، وقد حذف المشبه وصرّح بالمشبه به

لاحظوا جيداً :

أثر الاستعارة في المعنى

حسب تركيب الاستعارة ومعناها ففي " جرح يصيح " مثلاً : أبرزت الاستعارة معنى الألم والوجع في صورة تشخيصية ، فعلى الطالب أن يقول أبرزت ووضحت معنى كذا حسب فهمه لكلمات الاستعارة .

تدريبات على الاستعارة :

1 - حدد مما يأتي كل استعارة وأثرها في المعنى .

أ - " عندما يفقد الإنسان عزيزا عليه تصيح جروح الألم داخله ، لكن هيهات أن يرجع ما ذهب " .
الاستعارة : تصيح الجروح ، فقد شبه الجرح بإنسان يصيح ويتألم .
أثرها في المعنى : أبرزت الاستعارة الألم والوجع عند فقد عزيز ، فقد شخّصت ذلك الألم .

ب - عند الوداع انهمر المطر من العيون ، فوداع الأحبة ألمٌ ، وفقدهم وجع أبديّ .
الاستعارة : انهمر المطر من العيون ، فقد شبه الدموع بالمطر وحذف المشبه .
أثر الاستعارة في المعنى : أبرزت ووضحت عظم الحزن والحسرة على فقد وفراق الأحبة .

2 - استخراج استعارتين من الفقرة ، مع التوضيح .

" حين بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ، أخرج العرب من الظلمات إلى النور ، فقد كادت العادات السيئة تفترسهم ، ومع انتشار الإسلام أصبح للعرب دولة تجمعهم ، وأصبح لهم دين يوحدهم

WWW.KweduFiles.Com

الاستعارة :

الشرح :

الاستعارة :

الشرح :

3 - (إنه فكر في أمراض هذه الأمة ...) . اشرح الاستعارة ، مبينا أثرها في المعنى .

.....

4 - صغ عبارة تتضمن استعارة حول المعنى الآتي (تجني المستشرقين على اللغة العربية) .

.....

الكناية

تعبير يطلق ولا يقصد به المعنى الحقيقي ولكن يقصد به لزوم معناه .

عندما نقول : فلان بابه مفتوح دائما .

فالمعنى غير مقصود ، فلا بيت بدون باب ، ولكن قُصد مدح صاحب البيت بالكرم ، وفتح الباب دائما دليل على كرمه .

وأنا أحب أن أعرف الكناية تعريفا بسيطا فقط للمتعلمين ، فهو تعريف غير مقعد .

الكناية أن تترك التعبير المباشر الذي سيعرفه كل الناس وتعطي دليلا عليه قد يخفى على البعض .

أمثلة على تعريفي :

1 - بدلا أن تقول : محمد متفوق (تعبير مباشر)

تقول : محمد يكتب اسمه في لوحة الشرف . (دليل على التفوق) .

فالتعبير (يكتب اسمه في لوحة الشرف : كناية عن التفوق)

WWW.KweduFiles.Com

2 - بدلا أن تقول : الدكتور صالح العجيري مشهور (تعبير مباشر) .

تقول : الدكتور العجيري إذا خرج من منزله يشار إليه بالبنان . (إشارة الناس دليل على الشهرة) .

فالتعبير (يشار إليه بالبنان : كناية عن الشهرة) .

ومن أمثلة الكنايات :

أ - " ويوم يعضّ الظالم على يديه " : كناية عن الندم .

ب - فلان نظيف اليد : كناية عن الأمانة .

ج - فلان كثير الرماد : كناية عن الكرم .

د - فلان ناعم الكفّين : كناية عن الرفاهية .

هـ - أبناء النيل : كناية عن المصريين .

و - مدينة الضباب : كناية عن لندن .

وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

تدريب :

1- " الأصدقاء الحقيقيون هم الذين يتعاملون مع صديقهم بحبّ وثقة ووفاء ، فيحبّون له الخير ، ويقفون معه في وقت الشدة ، ويستطيع أن يخلع أمامهم قناعه ، حقا ما أجمل الصداقة ! .

استخرج من الفقرة السابقة كناية .

الكناية :

2 - " القدس زهرة المدائن تعيش تحت الاحتلال الصهيوني ، وهي مسرى رسولنا الكريم وبها المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين ، فيا لهفي عليها فقد انطوت أعلامها " .

- استخرج من الفقرة السابقة كناية .

الكناية :

3 - بين دلالة كل كناية فيما يأتي :

أ - سفينة الصحراء كان لها دور كبير في حياة العرب قديما .

ب - قوم ترى أرماعهم يوم الوغى مشغوفةً بمواطن الكتمان .

ج - قال تعالى " هو الذي خلقكم من نفس واحدة " .

د - ومن في كفّه منهم قناة كمن في كفّه منهم خضاب .

4 - صغ كناية حول كل معنى مما يأتي :

أ - (تفوّق طالب في الدراسة) :

ب - (شهرة عالم في مجتمعه) :

الكناية + الاستعارة

1 - " الصداقة علاقة إنسانية جميلة ، ولكن لابد للإنسان أن يدقق في اختيار أصدقائه حتى لا يعرض يديه ، والصداقة كنز عظيم لمن يفهم حقوقها وواجباتها ، فالصداقة حين تشرق في حياتنا تجعلها أكثر جمالا " .

- استخرج من الفقرة السابقة :

أ - استعارة :

ب - كناية :

2 - " الكرم من الصفات الإنسانية الجميلة ، وقد اشتهر العربي قديما بإكرام ضيفه ، وهناك شعرة خفية بين الكرم والتبذير ، فلا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ، وقصص التاريخ العربي مليئة بقصص الكرام الذين أضاعت أعمالهم الدنيا في زمانهم " .

- استخرج من الفقرة السابقة :

أ - استعارة :

ب - كناية :

3 - اكتب أمام كل صورة نوعها (كناية / استعارة) فيما يأتي :

- أ - قالوا الكويت ، فقلت ذاك كوكب تهفو النجوم إليه حين تنظر . () .
- ب - قلب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال . () .
- ج - سافرت إلى مدينة النور . () .
- د - زار الجندي في وجه الأعداء . () .
- هـ - ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدم . () .

4 - صغ من إنشائك استعارة ثم كناية حول مفهوم (الندم على الخطأ) :

الاستعارة : الكناية :